ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية

(دراسة تطبيقية على مجتمع المرأة في ولاية الجزيرة 2021–2022م)

The study aimed to know the role of social media in dealing with Sudanese women's Issues

An applied study on the women's community in Al-Jazirah State 2021-2022

إعداد :

د. عبد الرحيم إبراهيم محمد عوض الكريم

أستاذ مساعد: جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم– السودان

كلية الدعوة والإعلام

Dr. Abdul Rahim Ibrahim Mohammed Awad Al-Karim

Assistant Professor: University of the Holy Quran and Foundational Sciences - Sudan

Faculty of Da'wah and Media

abdomaodaa01@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 28 / 7 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 18 / 9 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية، من خلال التعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في تناول قضايا المرأة السودانية. معرفة الموضوعات التي تتناول قضايا المرأة السودانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى معرفة مدى استخدام المرأة السودانية لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا الخاصة بها. وسعت الدراسة في الوصول إلى تلك الأهداف على طرح عدد من الأسئلة، من أهمها: ما الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح الشامل ، و يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة السودانية بولاية الجزيرة في ثلاث مدن (مدني – الحصاحيصا– أبو عشر) ، وعينة الدراسة هي عينة العينة العشوائية من النساء السودانيات اللائي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بولاية الجزيرة حيث بلغ مجموع عينة الدراسة 90 مفردة مقسمة على ثلاث مدن التي تم اختيارها بواقع ثلاثين استمارة لكل مدينة، ولجمع المعلومات والبيانات استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة وتم تحليل الاستبانة باستخدام برنامج SPSS . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :أن الواتساب والفيس بوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل المرأة السودانية ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً ضعف تناول المرأة السودانية لقضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: على المؤسسات النسوية ضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتناول مختلف قضايا المرأة، ومن التوصيات أيضاً ضرورة تعريف المرأة السودانية بقوانين الحريات العامة وحرية التعبير لكي تستفيد منها في طرح قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: دور– وسائل التواصل الاجتماعي – قضايا المرأة السودانية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

The study aimed to know the role of social media in dealing with Sudanese women's issues, by identifying the most used social media in dealing with Sudanese women's issues. Knowing the topics that deal with Sudanese women's issues through social media, in addition to knowing the extent to which Sudanese women use social media to follow up their own issues. The study aim to reach these goals by asking several questions, the most important of which are: What is the role of social media in addressing Sudanese women's issues? The study used the descriptive analytical approach, and the comprehensive survey method, and the study community is consisted of the Sudanese women in Al-Jazeera state in three cities (Madani - Al-Hasahisa - Abu Asher), and the study sample is a random sample of Sudanese women who use social media in Al-Jazeera state, and its total number is 90 individuals divided into the three cities, thirty forms for each city. To collect information and data, the researcher used the questionnaire as a main tool and the questionnaire was analyzed using the SPSS program. The most important results are: that WhatsApp and Facebook are among the most used social media by Sudanese women, and the results of the study also showed about the weakness of Sudanese women's handling of their issues through social media. And the most important recommendations that came out of the study: Women's institutions must Utilizing social media to address various women's issues, and among the recommendations is also the need to familiarize Sudanese women with the laws of public freedoms and freedom of expression in order to benefit from them in raising their issues through social media.

Keywords: role - social media - Sudanese women's issues

المؤلف المرسل :عبدالرحيم أبراهيم محمد عوض الكريم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أولًا: الإطار العام للدراسة

1-مقدمة:

انتشرت بشكل كبير وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات، وأصبح مستخدموها يتجاوزون المليارات، وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر بشكل كبير وخطير؛ لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها، فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمال، وهو ما يجعلها سلاحًا ذا حدين، فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة والتي أصبحت المجتمعات تعاني منها معاناة شديدة، فقد ساعدت على انتشار العنف والجريمة وساهمت كثيرا في تفكك العديد من الأسر وغيرت فكر الشباب العربي.

لقد خضعت المجتمعات في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحولات والتغيرات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، أثّرت في بنيتها وتركيبتها واستقرارها. ولا ينكر أحد مدى مساهمة وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة فيما يخص خدمة قضايا جميع المجتمعات، وكافة الفئات على مستوى العالم لذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور هذه الوسائل في تناول القضايا التي تهم المرأة السودانية.

2-مشكلة الدراسة:

من خلال استعراضنا لمدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبين أنها أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات بل أصبح الأفراد يقبلون على استخدام تلك المواقع لدرجة قد تصل إلى الإدمان في بعض الأحيان، ولا شك أن تلك المواقع باتت تلعب دورًا مُهمًّا في حياة الأسر بل وفي حياة الشعوب والأمم بأسرها سلبا وإيجابا، ولا يخفى علينا مدى التأثير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك، تويتر، انستجرام" وغيرها من المواقع التي تجذب العديد من الفئات العمرية في المجتمعات المختلفة لذلك يأتي التساؤل الرئيس لهذه الدراسة: **ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية** . وتتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3-أسئلة الدراسة:

1- ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ؟

2- إلى أي مدى ساهمت المرأة السودانية في تناول قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟

3- ما الموضوعات التي تركز عليها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ؟

4- ما الإشباعات التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية؟

5- ما المقترحات لتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ؟

4-أهداف الدراسة:

1- التعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في تناول قضايا المرأة السودانية.

2- معرفة الموضوعات التي تتناول قضايا المرأة السودانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

3- معرفة مدى استخدام المرأة السودانية لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة القضايا الخاصة بها .

4- الكشف عن الإشباعات التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.

5-أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

1- الإسهام في وضع إطار نظري يحدد الدور الذي يجب أن تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.

2- إفادة العاملين في مجال رسم الخطط الإعلامية التي تعالج قضايا المرأة في رسم الدور الذي يجب أن تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الصدد.

3- وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في إيجاد أدوات جديدة لمعرفة قضايا المرأة السودانية .

6-حدود الدراسة: تحتكم الدراسة لعدد من المحددات وهي:

الحدود البشرية: النساء اللائي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بولاية الجزيرة.

الحدود الزمانية :في الفترة يناير 2021-يوليو2022م.

الحدود المكانية: السودان – ولاية الجزيرة.

د. الحدود الموضوعية: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.

7- مصطلحات الدراسة الإجرائية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات قام الباحث بتعريفها وهي:

أ- **الإعلام الجديد:**

عبارة عن وسائل الإعلام التي تعتمد على تقنية الإنترنت بالدرجة الأولى وتطورات أجهزتها حيث أصبح يطلق عليها البديل الإعلامي للإعلام التقليدي لاهتمام أكثر شرائح المجتمع بها واستخدامها.

ب- **المرأة السودانية:**

عبارة عن كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية ،فهي نواة الأسرة وحجر الأساس وأهم فرد من أفراد الأسرة السودانية.

ج- **قضايا المرأة السودانية:**

يقصد بها جميع القضايا والمشكلات والموضوعات التي تتعلق بالمرأة والتي طُرحت عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الدراسة سواء أكانت قضايا سياسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وغيرها...

د- **دور:** هو معرفة الأثر الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة سلباً أم ‘إيجاباً.

ثانياً :الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول :وسائل التواصل الاجتماعي :

ليس هناك أدنى شك أنّ وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من سمات العصر وأصبحت من الوسائل المؤثرة وبشدة في تشكيل فكر المجتمعات فهي تُعدُّ سلاحًا ذا حدين، فقد تكون وسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي داخل المجتمع عن طريق تشجيع الفرد على تكوين صداقات والتعرف على كل ما هو جديد في مجال العلوم وتبادل الخبرات العلمية في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، وقد تكون أيضا وسيلة فتاكة تفتك بجميع القيم الجيدة التي ينبغي أن يمتلكها الفرد وقد تجعله شخصية عنيفة جدا عن طريق تجنبه لإقامة علاقات اجتماعية طبيعة مع من هم حوله سواء أكان الأهل أو الأقارب أو الأصحاب فقط.

المطلب الأول : مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- كما يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع فيه بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت.
- وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله.

اولاً: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من الوسائل الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنّ هناك صعوبة في حصر جميع الوسائل الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك الوسائل يظل هناك بعض الوسائل تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

1- الفيس بوك:

هو وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم.

2- تويتر:

هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية المهمة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء أكانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو وسيلة مخصصة لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفًا للرسالة الواحدة

3- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب وسيلة للتواصل الاجتماعي أم وسيلة لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه وسيلة تجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آرائهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجالًا للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي الفيديو نفسه.

4-واتساب What Sapp

واتساب هو عبارة عن تطبيق المراسلة الأكثر شهرة، حيث يستخدمه الناس في أكثر من 180 دولة .استُخدم واتساب في البداية كتطبيق للتواصل مع الأسرة والأصدقاء فقط، وتدريجيًا؛ أصبح الناس يستخدمونه للتواصل مع الشركات؛ إذ استخدمت الشركات الصغيرة تطبيق What Sapp Businessللتواصل، بينما هناك تطبيق What Sapp Business APIخاص بالشركات المتوسطة والكبيرة. يعملWhat Sappعلى بناء منصة الأعمال الخاصة به للسماح للشركات بالحصول على ملف تعريف أعمال مناسب، والتواصل مع العملاء وتقديم الدعم لهم، ومشاركة آخر التحديثات معهم حول مشترياتهم منها حيث بلغ مستخدمو واتساب حول العالم حوالي 2 مليار نشط

المطلب الثانيً :دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا مهما للجوء إلى استعمال وسائل التواصل الاجتماعي.

2- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

3- عدم وجود فرص للعمل:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يلجأ الكثير من الشباب إلى وسائل التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير.

4- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

المطلب الثالث:تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي:

وسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والسلبية لها:

اولاً: التأثيرات الإيجابية:

1. **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد وسائل التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.
2. **اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:** استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
3. **مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى:** في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى مدت وسائل التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي لإعادة تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

ثانياً: التأثير السلبية:

1- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها، وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة، وزادت العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس إما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

2- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء أكان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة، به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقتًا لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء، وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

3- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدّث جهاز التليفون المحمول الخاص به لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذي إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهو ما تتهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية؛ ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تودي في النهاية بالأسرة بكاملها.

المبحث الثاني: قضايا المرأة:

تمهيد :

يأخذ الحديث عن قضايا المرأة حيّزًا كبيرًا وخاصة في القرن العشرين وبواكر الحادي والعشرين مدوّنة ضخمة من السجالات والنقاشات حول المرأة وحقوقها وأدوارها في الحياة اليومية والحياة الثقافية ومشاركتها في مجالات الشأن العام، وبدأت تلك السجالات بحق المرأة في التصويت ومساواتها أمام القانون وفرص

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العمل ...إلخ، أما سقف تلك المطالبات فلا تقف حتى تصل إلى المطالبة بالتحرّر للمجتمع – المرأة والرجل– سواء بسواء وخاصة في أوطان غدت فيها الحرية مخضّبة بالأحمر، وتحمل الحياة ثمناً لأجلها وقضايا المرأة كثيرة لا يسع المجال لذكرها ولكن نتناول منها بإيجاز .

المطلب الاول: القضايا السياسية:

1- حق المرأة في تولي المناصب العليا.

يُلاحظ دائماً وجود نقص في حضور المرأة في العديد من مواقع السلطة العليا في الدول على المستوى العالمي. وتناضل المرأة باستمرار للوصول إلى المساواة بين الرجل والمرأة في مناصب السلطة العليا ومجالس إدارة الشركات والمحاكم القضائية والقيادة السياسية. ولا يزال نقص النساء في المناصب العليا يعيق التقدّم في القضايا من الأجور إلى المساعدات الإنسانية إلى التمييز بجميع أشكاله.

لقد وصلت النساء إلى أعلى منصب قيادي في سوريا وليبيريا والهند والمملكة المتحدة ودومينيكان وفي العديد من الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم

2- حق المرأة في الانتخاب والمشاركة السياسية:

من أهم الحقوق السياسية حق الانتخاب وحق الترشح ويمكن اعتباراهما المرآة الكاشفة عن مدى ما وصلت إليه الدول من تقدم في مجال التجربة الديمقراطية، ولا يكفى للقول بوجود هذه الحقوق مجرد النص عليها في الدساتير وإنما يجب أن تكون هذه القوانين يمكن تطبيقها في الواقع العملي حتى نضمن مشاركة أكبر عدد ممكن في الحياة السياسية.

فالمشاركة السياسية ذات تأثير على الفرد وعلى السياسة العامة للدولة، فبالنسبة للفرد فهي تنمّى إحساسه بذاته وثقل وزنه ووعيه السياسي في المجتمع الذي يعيش فيه، وتربّى وتنمّي انتماءه لوطنه وتحمّله لمسئولياته تجاه مجتمعه. وعلى مستوى السياسة العامة تعكس رغبات المواطنين في الاشتراك في توجيه دفة الحكم في البلاد وصنع القرار السياسي وتقرير المصير تحقيقاً للديمقراطية.

و يقتضي حق الترشح وجود بعض الشروط حتى يستطيع المواطن استخدامه وترشيح نفسه في الانتخابات سواء الترشح لانتخابات الرئاسة أو لمجلس الشعب، ويعد هذا الحق إحدى وسائل المشاركة في الحياة السياسية للمواطن.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

و من أهم الشروط الواجب توافرها و قد أجمعت عليها معظم دساتير العالم شرطا السن و الجنسية فضلا عن وجود عدد من الضمانات تكفل حسن ممارسة هذا الحق في إطار من الحرية والديمقراطية.

و من المسلم به أن جميع المواطنين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق و الواجبات و لا مجال للحرمان أو التمييز بينهم في ممارسة حق الترشح على أساس الجنس أو الدين أو العقيدة و بناء على ذلك لا يمكن تمييز المرأة على الرجل فيما يتعلق بحق الترشح للرئاسة و إنما هو بحسب الأصل حق مكفول لجميع المواطنين بمجرد توافر الشروط التي يتطلبها القانون فيهم .

و هناك بعض الدول التي كفلت حق المساواة لمواطنيها و سمحت للمرأة فيها بممارسة حقها في الترشح لانتخابات الرئاسة و كان المجتمع على درجة من الثقافة و الوعي بمكانة المرأة و الدور الفاعل التي تستطيع ممارسته، فنجحت المرأة في سباق الرئاسة و من هذه الدول التي نجحت فيها المرأة حديثا في سباق الرئاسة البرازيل و الأرجنتين.

3-حق المرأة في البرلمان.

إن من الحقوق والقضايا السياسية التي ظلت المرأة المعاصرة تطالب بها هي حق المشاركة في البرلمان وصنع القرار والتمثيل الفئوي للمرأة، حيث جاء في هذ الصدد تأكيد الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي للمرأة الأولى، أنّ النساء أصبحن يمثلن أكثر من ربع البرلمانيين بأنحاء العالم". ورغم ذلك أضاف أن التقدم في هذا المجال بطيء للغاية، وأن هذا المعدل يعني أن تحقيق التكافؤ بين الجنسين في البرلمانات سيستغرق خمسين سنة أخرى، وهذا أمر غير مقبول.

الاتحاد، وهو منظمة دولية تتألف من البرلمانات الوطنية في مختلف أنحاء العالم، يتتبع منذ عقود مشاركة النساء في المجالس التشريعية لقياس التقدم والتراجع في هذا المجال.

زيادة بنسبة 0.6%،بعد الانتخابات التي جرت في عدة بلدان عام 2020، زادت نسبة البرلمانيات بمقدار 0.6% مقارنة بعام 2019. وخص الأمين العام للاتحاد بالذكر 3 دول حققت التكافؤ بين الجنسين في التمثيل البرلماني وهي رواندا وكوبا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ووصف رواندا بأنها مثال يُحتذى في تمثيل النساء في الحكومة. ولدى استعراضه تقرير "النساء في البرلمان" قال الأمين العام للاتحاد "شهدنا أدلة على وجود فرص أكبر لتعزيز المساواة بين الجنسين في الدول الخارجة من الصراعات التي أُتيح لها إعادة تشييد أسس المجتمع والأطر القانونية".

المطلب الثاني: القضايا الاجتماعية:

1-تكافؤ الفرص(المساواة بين الرجل والمرأة):

تتحمّل المرأة الكثير من المسؤولية في حالات الأزمات والصراعات، وتفكّر بغيرها عندما تطلب شيئاً، فالمرأة تطلب لبنتها أو طفلها، قبل أن تطلب لنفسها، كما تُحاول أن تؤمّن فرصاً للأطفال حُرِمَت منها في مرحلة الشباب.

المؤكّد هو أنّ المرأة لا تحصل على نفس الفرص التي يحصل عليها الرجل في عددٍ من البلدان. وتفتقر كثيرٌ من البلدان إلى القوانين التي تؤمّن الفرص المتساوية في المسؤوليات والواجبات بين الرجل والمرأة.

وعلى الرغم من عقودٍ من التقدّم الملحوظ، في الداخل والخارج، فإن الحقبة التي لا يتمّ فيها تحديد الفرص حسب الجنس لم تتحقّق بعد عالمياً. والأكثر إثارة للقلق أنه في أماكن كثيرة حول العالم تُمارس النساء حقوقهنّ الأساسية بشكلٍ يُفسَّر على أنه تحدّ مباشر ومُزَعزِع للاستقرار لهياكل السلطة القائمة.

تحاول بعض الأنظمة الآن التراجع عن الحقوق التي حصلت عليها النساء والفتيات بشقّ الأنفس؛ ولهذا السبب يتوجّب على الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، إعادة تنشيط السياسات وإعادة الاستثمار في السياسات، وكذلك الأطر القانونية والاجتماعية التي تحقّق المساواة بين الجنسين والاندماج في جميع أنحاء العالم.

2- **التحرّش:**

تتعرّض المرأة في معظم دول العالم للتحرّش حتى على وسائل التواصل الاجتماعي. ويُساهم اعتبار المرأة سلعة ووسيلة من وسائل المتعة في استمرار تعرّض النساء للتحرّش في العمل والمجتمع والشارع.

التحرّش بالمرأة سلوكٌ مَرَضي يُعيد الرجل إلى مرحلة الصيد الأولى، ويحطُّ من إنسانية الإنسان ويُلغي تاريخه المتحضّر ومدنيّته. وفي هذا السياق تتعرّض المرأة لذئبية الرجل في العديد من المجتمعات المتحضّرة مثل الولايات المتحدة والهند وباكستان وبعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أما في الدول الأوروبية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فتتعرّض المرأة لممارسة تجارة الرقيق وبيع الجسد لأسباب مادية يفرضها واقعها المريض تحت مسمّيات مختلفة.

3- الخِتان:

يعدّ الختان من حالات الاعتداء الموصوفة على حرية المرأة وهي صغيرة في العديد من دول العالم. وتتعرّض بسببه للألم والموت والمعاناة التي لا تنتهي. ينتشر الختان في العديد من دول العالم في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، ويدخل في الثقافة المجتمعية المُتوارَثة حتى ضمن الأسر المتعلّمة، الأمر الذي يشكّل مصدر خطر دائم للمرأة واعتداءً صارخًا على حريّتها وكرامتها.

هذه التحدّيات وغيرها تجعل من الضروري على كلّ عالمٍ لبيب أريب أن يسهم بأخلاقية في إعادة النظر في القوانين الحاكمة والعادات السائدة والأعراف البائدة، وسنّ قوانين بديلة تُنصِف المرأة وتمنحها حقوقاً تُوازي ما تقدّمه من خدمات مجتمعية وعملية وأهلية

4-العنف ضد المرأة :

العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء كما يُعرف باسم العنف القائم على نوع الجنس، والعنف الجنسي والجنساني(SGBV) ، هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى أي أفعال عنيفة تمارس بشكل متعمد أو بشكل استثنائي تجاه النساء .ومثله كجرائم الكراهية، فإن هذا النوع من العنف يستند إلى جنس الضحية كدافع رئيس وقد يكون جسميا أو نفسيا.

إن العنف ضد المرأة له تاريخ طويل للغاية، ويُعد أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارا واستمرارا، وعلى الرغم من أن حوادث وشدة هذا العنف قد تباينت مع مرور الوقت وحتى اليوم تختلف بين المجتمعات. غالبًا ما يُنظر إلى هذا العنف على أنه آلية لإخضاع النساء، سواء في المجتمع بشكل عام أو في العلاقات الشخصية .قد ينشأ هذا العنف من شعور بالاستحقاق أو التفوق أو كره النساء أو المواقف المماثلة في الجاني، أو بسبب طبيعته العنيفة، وخاصة ضد النساء .

وينص إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة على أن "العنف ضد المرأة هو مظهر من مظاهر علاقات القوة غير المتكافئة تاريخيا بين الرجال والنساء" و"العنف ضد المرأة هو إحدى الآليات الاجتماعية الحاسمة التي تضطر المرأة بموجبها إلى الخضوع بالمقارنة مع الرجل".

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أعلن كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، في تقرير نُشر عام 2006 على موقع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على شبكة الإنترنت:

أنّ العنف ضد النساء والفتيات مشكلة ذات أبعاد جائحة. فقد تعرضت امرأة واحدة على الأقل من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم للضرب، أو الإكراه على ممارسة الجنس، أو إساءة المعاملة أثناء حياتها مع المعتدي والذي يكون عادة شخص معروف لها

5-زواج القاصرات:

زواج الأطفال أو زواج القصر هو زواج رسمي أو غير رسمي للأطفال دون سن البلوغ 18 عامًا. لوحظ أن الغالبية العظمى من المتضررين من الممارسات هم من الفتيات، ومعظمهمنّ في أوضاع اجتماعية واقتصادية متدنّية.في حالات كثيرة، يكون أحد الزوجين طفلًا، وعادة ما تكون الأنثى، ويرجع ذلك إلى أهمية العذرية المفروضة على الإناث. المحرك الرئيس لزواج الأطفال يكمُن في الفقر وثمن العروس، والمهر، والتقاليد الثقافية والقوانين التي تسمح بزواج الأطفال، والضغوط الدينية والاجتماعية، والخوف من العنوسة، والأمّيّة، وعدم تقبّل عمل المرأة من أجل المال .

زواج الأطفال كان شائعًا على مر التاريخ البشري إلى اليوم، وكذلك لا تزال منتشرة على نطاق واسع إلى حد ما في بعض المناطق النامية من العالم، مثل أجزاء من أفريقيا، وجنوب آسيا، وجنوب شرق وشرق آسيا، وغرب آسيا، وأمريكا اللاتينية، وأوقيانوسيا .معدلات الإصابة جراء زواج الأطفال قد تراجع في معظم أنحاء العالم. الدول الخمس ذات المعدلات الأعلى في زيجات الأطفال في العالم، دون سن 18، النيجر، وتشاد، ومالي، وبنغلاديش وغينيا .أعلى ثلاث دول بمعدلات أكبر من 20٪ من زيجات الأطفال دون سن 15 هي النيجر وبنغلاديش وغينيا. واحدة من أصل ثلاث فتيات في المناطق النامية من العالم تزوجن قبل بلوغ سن 18، ويقدر أن 1 من كل 9 فتيات في البلدان النامية تزوجن قبل سن 15 عامًا. أحد أكثر أسباب الوفاة شيوعًا للفتيات التي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 19 في البلدان النامية هو الحمل والولادة. صدرت قوانين لحماية الأطفال المعرضين لخطر الاستغلال لتحديد سن قانوني للزواج

المطلب الثالث: القضايا الاقتصادية:

1-حق المرأة في العمل:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هناك مزجٌ قوي للغاية بين التحيّز الجنسي والعنصرية وعدم المساواة الاقتصادية في العمل على المستوى الداخلي والخارجي للعديد من البلدان، محليّاً وعالميّاً. وقد لاحظت الاستقراءات وجود التمييز بين الرجل والمرأة من ناحية الدخل ولنفس العمل، حتى في دولٍ تصف نفسها بالعالم المتحضّر، مثل ألمانيا وإسبانيا وهولندا، هناك خللٌ وتحيّز في المدفوعات بين الرجل والمرأة وعلى أكثر من صعيد.

2-البطالة بين الإناث:

تُعد الفروق في معدلات البطالة بين المرأة والرجل في البلدان المتقدمة صغيرة نسبياً، بل تسجل بطالة النساء معدلات أقل من بطالة الرجال في أوروبا الشرقية وأمريكا الشمالية. وعلى النقيض من ذلك، لا تزال معدلات بطالة النساء في مناطق مثل الدول العربية وشمال أفريقيا تبلغ ضعفي معدلات بطالة الرجال مع استمرار عرقلة الأعراف الاجتماعية السائدة لمشاركة المرأة في العمل المأجور.

ومن الأمثلة الأخرى على هذه الاختلافات تضاؤل الفجوة في معدلات مشاركة الرجل والمرأة في سوق العمل في البلدان النامية والمتقدمة بينما لا تزال تتسع في البلدان الناشئة. ومع ذلك، قد يكون ذلك انعكاساً لازدياد أعداد الشابات الملتحقات بالتعليم الرسمي في تلك البلدان، ما يؤخر دخولهنّ إلى سوق العمل.

رابعاً: القضايا الثقافية:

1-تعليم المرأة:

يُعدُّ حق التعليم أحد الحقوق الأساسيّة للمرأة، لكنّ الكثير من النساء والفتيات حول العالم محرومات منه بسبب عدّة عوامل؛ كالفقر، أو الزواج المبكّر، أو بعض الضوابط الاقتصاديّة والاجتماعيّة المبنيّة على نوع الجنس، لذا تُدافع عدد من المنظمات من ضمنها منظمة اليونسكو عن حق المساواة بين الرجال والنساء في الحصول على التعليم، وقد أثبتت عدّة دراسات أنّ حصول المرأة على التعليم ينعكس بشكلٍ إيجابيٍّ على العديد من النواحي الذاتيّة، والمجتمعيّة، والاقتصاديّة، فالتعليم يُعزّز إمكانيّات المرأة ويُساعدها على خلق مجتمع متفاهم يتحلّى بالاحترام، وقادر على تكوين صداقات مع الأمم والشعوب والطوائف الدينيّة المختلفة.

2- المشاركة في الأنشطة الثقافية .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مما يمكن ملاحظته من الأسباب التي تكبّل المرأة ثقافيا، فاعليتها في الأنشطة الثقافية حيث نجد نسبة مشاركة المرأة قليلة، وحين نبحث في الأسباب التي تقف وراء ذلك، سنجد أن المثقف الذكر وبعض قيادات المنظمات الثقافية يستبعدون المرأة المثقفة ما أمكنهم ذلك، وتكون الانتقائية والمحسوبية والعلاقات المشوهة، هي المعيار الذي يحكم الدعوات لمثل هذه المشاركات، حتى أن بعضهم يسيء استخدام السلطة الثقافية في هذا المجال، لتحقيق رغبات ونزوات ليست مشروعة، فحين يُقام نشاط ثقافي في أي مجال كان، تحضر تدخلات ومآرب سلطة الذكورة بقوة، كي تحد من حضور المرأة وفعلها، يُستثنى من ذلك بعض الحالات، حين تفرض المرأة المثقفة حضورها وفعلها حتى على السلطة الثقافية، لكن تبقى المرأة كائنًا يحتاج إلى المعاونة في بدايات الطريق حتى تبلغ أشدّها، كما هو الحال مع الرجل، في النهاية، ينبغي أن نرفع شعار (لا لتحجيم دور المرأة ثقافيا)، خصوصا أننا نمتلك أمثلة عن أدوار بعض النساء اللواتي حققن نجاحا كبيرا في إدارة منظمات ثقافية، أنتجت عقولا نسوية متميزة، وأظهرت طاقات ثقافية متميزة، كأنها كانت تبحث عن حيّز أو فرصة ما لإثبات جدارتها، وما أن أتيحت لها هذه الفرصة كي تثبت تميزها الثقافي، حتى ظهرت تلك القدرات بجلاء، وحققت تميزا في الأداء والحضور والفاعلية، على أننا لابد أن نقرّ بأن الفائدة لا يمكن حصرها في شخص المرأة وإنما نتائجها تعود أولا وأخيرا لأفراد المجتمع بلا استثناء

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : شيرين سلامة السعيد (2002) م، بعنوان :اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة في الفترة من 1956 – 1919 م

استهدفت هذه الدراسة رصد تطور اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضايا المرأة على عينة من مواد الرأي بأسلوب المسح الشامل لبعض الصحف المصرية الصادرة خلال الفترة من 1956 م وحتى 1919 م، وهي صحف (البلاغ الأسبوعي، الجهاد، المصري، صوت الأمة، الصرخة، السياسة الأسبوعية، وادي النيل، الضياء، مصر الفتاة، الإخوان المسلمين" نصف الشهرية، الإخوان المسلمين" اليومية"، الدعوة، الأهرام) وتوصلت الدراسة إلى أن قضية المشاركة السياسية قد احتلت قمة القضايا الخاصة بالخطاب الصحفي، ثم قضية السفور والاختلاط، ثم عمل المرأة، فقضايا الأحوال

الشخصية والزواج، وأخيرا قضايا التعليم .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدراسة الثانية: أحمد محمد سابق،(2003م) ، بعنوان :دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدى الشباب.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الصحف المصرية:(الأهرام، والأخبار، والجمهورية، والوفد)، في تكوين الرأي العام المستنير لدى الشباب تجاه القضايا الاجتماعية للمرأة، من خلال دراسة ميدانية على عينة طبقية متعددة المراحل من الشباب المصري بلغت (400) مبحوث، وتحليل مضمون لصحف الدراسة في الفترة من يناير 2001 م حتى ديسمبر 2001 م .وتوصلت الدراسة إلى أن صحف الدراسة قد اهتمت بموضوعات المرأة التقليدية خاصة ما يتعلق بالزي والموضة والجمال وما يتماشى مع مبتكرات الفكر الغربي ونتاج ثوراته العلمية، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في حجم الاهتمام بتناول قضايا المرأة في الصحافة المصرية اليومية الصباحية من فترة لأخرى وذلك في إطار أولويات القضايا الاجتماعية المطروحة، كذلك وجود اختلاف بين ما يكتب عن قضايا المرأة في الصفحات الدينية المتخصصة وبين ما يكتب في الصفحات الأخرى عن نفس القضية أو الموضوع، ووجود اتجاه إيجابي واضح بين الشباب عينة الدراسة الميدانية نحو قيمة المساواة بين الرجل والمرأة في كثير من الحقوق والواجبات في إطار ما يرتضيه المجتمع من قيم وتقاليد نابعة من العقيدة الدينية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في تناول قضايا المرأة واتفقت معها أيضاً من حيث المنهج ولكن اختلفت معها من حيث الوسيلة فالدراسة الاولى تناولت الصحف والدراسة الحالية تناولت وسائل التواصل الاجتماعي ، أما الدراسة الثانية فقد اختلف مع الدراسة الحالية في المنهج واتفقت الدراستان في تناول قضايا المرأة فتناولت الدراسة الحالية وسائل التواصل الاجتماعي أما الدراسة الثانية تناولت الصحف كوسيلة اتصال .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

هنا يتناول الباحث عرضاً موضوعياً للمنهج والإجراءات التي قام باتباعها في هذه الدراسة، ووصف العينة والمجتمع، والأدوات التي تم استخدمتها في الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة فيها، وصدق الأدوات وثباتها، وفيما يلي تفاصيل إجراءات الدراسة الميدانية.

1- نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة تحت إطار الدراسات الوصفية التي تسعى لمعرفة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.

2- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي لمناسبته لهذه الدراسة وباعتباره من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإعلامية، وخاصة الدراسات الوصفية نظراً لحجم التغييرات المتسارعة في المجال الإعلامي والتي تتطلب ضرورة ملاحقتها وتسجيلها باستمرار ، وفي إطاره سوف يتم استخدام أسلوب مسح جمهور وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إجراء الدراسة على النساء اللائي يستخدمن هذه الوسائل في السودان للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ؛ ويمر استخدام هذه المهج بعدة خطوات من جمع البيانات وتحليها وصولاً إلى تفسير البيانات واستخلاص النتائج وتوجيهها نحو أهداف الدراسة.

ويمكن للباحث أن يعرف المنهج المسحي بأنه الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة، للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظواهر ووصفها وتصويرها، وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها، والوصول إلى بعض الاستنتاجات التي تسهم في تطوير تلك الظاهرة.

3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة السودانية ولاية الجزيرة في ثلاث مدن (مدني – الحصاحيصا- أبو عشر) وذلك نظراً لظروف السفر الصعبة وصعوبة تغطية جميع ولايات السودان ونظراً لعمل الباحث بهذه الولاية مع العلم أن ولاية الجزيرة تمثل سودانًا مصغّرًا حيث توجد بها جميع قطاعات المرأة ومختلف

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المجتمعات؛ لذلك تمّ اختيار المرأة السودانية بولاية الجزيرة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية .

4- عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية من النساء السودانيات اللائي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بولاية الجزيرة حيث بلغ مجموع عينة الدراسة 90 مفردة مقسمة على ثلاث مدن التي تم اختيارها بواقع ثلاثين استمارة لكل مدينة. .

5-أداة الدراسة :

تتمثل أداة الدراسة في صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) فهي إحدى الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات الأولية والأساسية أو المباشرة من العينة المختارة أو جمع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً.

6- إجراءات الصدق والثبات :

صدق الأداء : تمّ التأكد من صدق الأداء بعرضها على محكمين خبراء و متخصصين بصورتها الأوليّة لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة فقرات الأداة من حيث المحتوى والمضمون وارتباطها مع البعد الذي تقيسه ومع قابلية الحذف والإضافة والتعديل وتم الأخذ بملاحظات المحكمين التي رأى الباحث أهميتها، وبهذا أخذت الأداة صورتها النهائية.

ثبات الأداة: مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية ذاتها ثم إجراء اختبار قياس مدى ثبات الاستمارة الميدانية، ومدى اتساق إجابات المبحوثين على الاستمارة عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها ، تم الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية قوامها (30مفردة)، وذلك بعد شهرين من التطبيق الأول للاستمارة ، ثم مقارنة نتائج التطبيقين حيث تم طرح عدد المبحوثين الذين أجابوا إجابات خاطئة ، مع عدد المبحوثين الذين أجابوا إجابات صحيحة لحساب نسبة عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة وذلك نسبة لكل سؤال، ثم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة فكانت قيمة معامل الثبات التقريبية (85%) وهي قيمة مرتفعة ، وتدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الاستمارة الميدانية على الرغم من مرور مدة زمنية على إجاباتهم على نفس أسئلة الاستمارة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رابعاً: عرض ومناقشة البيانات وتحليلها

أولاً :توصيف عينة الدراسة :

1- العمر :

جدول رقم (1)توزيع المبحوثين وفقاً للعمر

رقم	السن	التكرار	النسبة
1	من 18إلى 25	**25**	**%27.7**
2	من 26إلى 30	**30**	**%33.3**
3	من 31إلى39	**20**	**%22.4**
4	من 40 فأكثر	**15**	**%16.6**
المجموع		**90**	**%100**

يتضح من الجدول رقم(1) أعلاه أن الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة كانت بنسبة 27.7% بينما الفئة العمرية من26 إلى 30 كانت بنسبة33.3% أما الفئة العمرية من 31 إلى 39 حصلت على نسبة 22.4% فيما كانت الفئة العمرية من 40 فأكثر بنسبة 16.6% ويتبين من الجدول أعلاه أن هنالك تبيان في النسب يعطي وجهات نظر مختلفة .

2- المؤهل العلمي:

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً للمؤهل العلمي

رقم	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1	الثانوية العامة	**20**	**%22.2**
2	بكالوريوس	**40**	**%44.4**
3	دراسات عليا	**30**	**%33.4**
المجموع		**90**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن فئة المؤهل العلمي هنالك تباين كبير في نسبها حيث جات الثانوية العامة بنسبة 22.2% بينما الحاصلون على البكالوريوس هم أكبر نسبة رغم التباين في النسب وجاءت بنسبة 44.4% أما الدراسات العليا فقد حصلت على نسبة 33.3% حيث كانت النسب متفاوتة في المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة مما يكون له الأثر الإيجابي على نتائج هذه الدراسة .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3-الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (3)توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية.

رقم	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
1	آنسة	**25**	**%27.8**
2	متزوجة	**50**	**55.6**
3	مطلقة	**15**	**16.6**
المجموع		**90**	**%100**

الجدول رقم (3) أعلاه يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة حيث كانت أعلى نسبة للنساء المتزوجات حيث حصلن على نسبة 55.6% وتلتها في النسبة الآنسات اللاتي لم يسبق لهن الزواج بنسبة 27.8% وجاءت أخيراً نسبة النساء المطلقات بنسبة 16.6% .

4-وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

رقم	الوسيلة	التكرار	النسبة
1	الفيس بوك	**30**	**%33.3**
2	الواتس أب	**35**	**38.8**
3	التوتير	**5**	**5.5**
4	اليوتيوب	**20**	**22.4**
	أخرى	**0**	**%0**
المجموع		**90**	**%100**

يتضح من جدول رقم (4) أعلاه والمعني بأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل أفراد العينة حيث جاء الواتس أب في المرتبة الأولى بنسبة 38.8% ويليه الفيس بوك بنسبة 33.3% أما اليوتيوب فقد جاء ثالثاً بنسبة 22.4% وجاء فئة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى بنسبة 0% مما يعني أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من أفراد العينة هما الو أتساب والفيس بوك واليوتيوب بنسب متفاوتة .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول رقم (5) مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.

العبارة	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
وسائل التواصل الاجتماعي من أسرع الوسائل العصرية لتشكيل رأي عام مناصر لقضايا المرأة السودانية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	60	66.6	20	22.3	10	11.1
توفر وسائل التواصل الاجتماعي معلومات عن أهم قضايا المرأة السودانية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	50	55.5	30	33.4	10	11.1
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر موثوق للتعرف على أهم قضايا المرأة السودانية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	40	44.4	30	33.3	20	22.3
تستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لطرح قضايا المرأة و بما يعزز وجودها كركيزة مهمة في المجتمع .	50	55.5	20	22.3	20	22.2
إنّ المرأة السودانية حاضرة بالتعبير عن قضاياها بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي.	20	22.3	40	44.4	30	33.3

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه والمعني بمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية، حيث جاء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها من أسرع الوسائل في تشكيل راي عام حول قضايا المرأة السودانية ومناصرتها جات بنسبة 66.6% وهي نسبة مرتفعة تؤكد اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بقضايا المرأة السودانية ومناصرتها، تلتها بعد ذلك دور وسائل التواصل الاجتماعي في توفير المعلومات حول مختلف قضايا المرأة السودانية والتفاعل الإيجابي لهذه الوسائل مع المرأة السودانية وقضاياها باعتبارها ركيزة مهمة في المجتمع بنسبة 50% لكل منهما ، والمرأة السودانية كانت حاضرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن قضاياها بنسبة 44.4 ومن هنا يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي عملت على تناول قضايا المرأة السودانية ومناصرتها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول رقم (6) مدى مساهمة المرأة السودانية في تناول قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي

العبارة	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تتناول المرأة السودانية قضايا حيوية وجوهرية خاصة بها عبر وسائل التواصل الاجتماعي .	20	22.3	30	33.3	40	44.4
إن المرأة السودانية تستطيع نشر قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	30	33.4	22	24.4	38	42.2
المرأة السودانية تعمل على متابعة حقوقها والدفاع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير	24	26.6	30	33.4	36	40
استخدمت المرأة السودانية وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في تشكيل رأي عام مناصر لقضاياها.	11	12.2	40	44.4	39	43.4
إنّ امتلاك المرأة السودانية للقدرات والمهارات الخاصة بطرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو جزء من نجاحها في متابعة قضاياها.	18	20	20	22.3	52	57.7

يتضح من الجدول رقم (6)أعلاه والمعني بمدى مساهمة المرأة السودانية في تناول قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاء تناول المرأة السودانية لتناول قضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضعيفا، وجاء امتلاك المرأة السودانية القدرات والمهارات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متابعة قضاياها مرتفعاً حيث بلغ نسبة 57.7% وجاء بعده تناول المرأة السودانية لقضايا جوهرية وحيوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبلغ نسبة 44.4% وتلاه استخدام المرأة السودانية لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لمناصرة قضاياها وبلغ نسبة 43.4% ، و المرأة السودانية استطاعت أن تنشر قضياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة بلغت 33.4% حيث بلغ استخدام المرأة السودانية وسائل التواصل الاجتماعي لمناصرة قضاياها بدرجة متوسطة بلغت نسبة44.4 ، ومن هنا يتضح أنه ورغم ما توفره وسائل التواصل الاجتماعي من خدمة في تناول قضايا المرأة إلا أنه نجد أن المرأة السودانية لا تسهم في تناول قضاياها عبر هذه الوسائل .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول رقم (7) الموضوعات التي تركز عليها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية

العبارة	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تناول الموضوعات السياسية المتعلقة بحق المرأة في الترشح والانتخاب والمشاركة في تولي المناصب القيادية في الدولة .	40	44.4	30	33.4	20	22.2
القضايا الاجتماعية المتعلقة بالعنف ضد المرأة بمختلف أشكاله وقضايا التحرش والختان وزواج القاصرات ومساواتها بالرجل	45	%50	30	33.4	15	16.6
التطرق للقضايا الثقافية المتعلقة بحق المرأة في التعليم والمشاركة في الأنشطة الثقافية	47	52.3	25	27.7	18	%20
تناول القضايا الاقتصادية مثل حق المرأة في العمل والبطالة بين الإناث .	49	54.4	30	33.4	11	12.2

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه والمعني بالموضوعات التي تركز عليها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية.أن تناول وسائل التواصل الاجتماعي لقضايا المرأة السودانية المختلفة كان بنسبة مرتفعة وبدرجات متفاوتة حيث جاء تناول هذه الوسائل لقضايا المرأة السودانية الاقتصادية التي تتعلق بحق المرأة في العمل والبطالة بين الإناث بنسبة مرتفعة بلغت 54.4% ، وتلتها بعد ذلك القضايا الثقافية المتعلقة بحق المرأة في التعليم والمشاركة في الأنشطة الثقافية بنسبة مرتفعة أيضاً بلغت 47% ، وجاء بعدها تناول القضايا الاجتماعية المتعلقة بالعنف ضد المرأة بمختلف أشكاله وقضايا التحرش والختان وزواج القاصرات بنسبة مرتفعة بلغت 45%وتلتها في النسب المرتفعة القضايا السياسية المتعلقة بحق المرأة في الترشح والانتخاب وتولي المناصب العليا في الدولة وبلغت نسبتها40%، حيث جاءت مختلف هذه القضايا وتناولها بنسب متوسطة عبر هذه الوسائل .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول رقم (8) الإشباعات التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية

العبارة	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
ضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد فضاء مفتوحاً أمام نشر وتناول قضايا المرأة السودانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	40	44.4	30	33.4	20	22.2
الاستفادة من إمكانيات هذه الوسيلة الاتصالية من سرعة وانتشار المعلومة وضخامة عدد المستخدمين في مجال الثقافة الاجتماعية والسياسية وغيرها .	55	61.2	25	27.7	10	11.1
زيادة المصداقية من وسائل التواصل الاجتماعي من القضايا المطروحة في عينة الدراسة .	20	22.2	35	38.9	35	38.9
مناقشة مشاكل المرأة السودانية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	33	36.6	45	%50	12	13.4
تفعيل دور المؤسسات والمنظمات النسوية لنشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي .	25	27.8	20	22.2	45	50

يتضح من الجدول رقم (8) أعلاه والمعني بالإشباعات التي تحققها وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية .

حيث جاء تفعيل دور المؤسسات والمنظمات النسوية عبر وسائل الاجتماعي ضعيفاً حيث بلغ نسبة 50% وتلها في النسبة من حيث الضعف زيادة المصداقية في وسائل التواصل الاجتماعي تناول القضايا المروحة في عينة الدراسة بنسبة 38.9% ،ورغم هذا الضعف الإشباعات المحققة لوسائل التواصل الاجتماعي في تناول القضايا إلا هنالك أن إشباعات محققه وبنسبة متفاوتة حيث جاءت الإشباعات الاستفادة من إمكانيات هذه الوسيلة الاتصالية وسرعة انتشار المعلومات وضخامة عدد المستخدمين بنسبة مرتفعة بلغت 61.2% وتلتها في النسبة ضرورة الاستفادة من الفضاء المفتوح لهذه الوسائل في تناول قضايا المرأة السودانية المختلفة بنسبة بلغت 44.4%، وجاء أيضاً مناقشة المرأة لقضاياها المختلفة بدرجة متوسطة بلغت نسبة 50% وتلتها بعد ذلك أيضاً بدرجة متوسطة مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي في القضايا المعينة المطروحة بنسبة 38.9%.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول رقم (9) المقترحات لتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر في تناول قضايا المرأة السودانية

العبارة	بدرجة مرتفعة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اكتساب مهارات جديدة ومعلومات حول قضايا المرأة السودانية في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	50	55.5	30	33.4	10	11.1
التواصل والتفاعل مع ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم	60	66.7	20	22,2	10	11.1
تشكيل آراء وأفكار حول العديد من القضايا التي تهم المرأة السودانية	55	61.1	25	27.7	10	11.1
التواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات معهم في القضايا التي تهم المرأة السودانية .	44	48.9	34	37.8	12	13.3

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه والمعني بالمقترحات لتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر في تناول قضايا المرأة السودانية

حيث جاء مقترح ضرورة التواصل مع ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم بدرجة مرتفعة بلغت نسبة 66.7% ، وتلتها ضرورة تشكيل آراء وأفكار حول قضايا المرأة السودانية وبلغت نسبة 61.1% وجاءت بعدها ضرورة اكتساب مهارات جديدة حول مختلف قضايا المرأة السودانية بنسبة بلغت 55.5، وجات بعدها بنسبة مرتفعة أيضاً التواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات معهم فيما يلي القضايا التي تهم المرأة السودانية ،وجاءت هذه المقرحات أيضاً بنسبة متوسطة ومتفاوتة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهم النتائج والتوصيات:

النتائج :

1-توصلت الدراسة إلى أن الواتساب والفيس بوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل المرأة السودانية.

2-بيّنت الدراسة الدور الإيجابي الذي تقوم وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا المرأة السودانية ومناصرتها وتوفير المعلومات عن قضاياها باعتبارها ركيزة مهمة من ركائز المجتمع .

3-كشفت هذه الدراسة عن ضعف تناول المرأة السودانية لقضاياها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

4-توصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تتناول مختلف قضايا المرأة السودانية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بنسب متفاوتة .

5- بيّنت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على توفير المعلومات عن قضايا المرأة وتعمل على مناقشتها وتفعيل دور المؤسسات والهيئات العاملة في هذا الصدد.

6-كشفت الدراسة عن ضرورة التواصل مع ذوي الخبرة والاختصاص من أجل تناول مختلف قضايا المرأة السودانية.

التوصيات:

1- على المؤسسات النسوية ضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتناول مختلف قضايا المرأة .

2- ضرورة تعريف المرأة السودانية بقوانين الحريات العامة وحرية التعبير لكي تستفيد منها في طرح قضاياها.

3- تشجيع المرأة السودانية على مناقشة قضاياها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومناقشتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

4- ضرورة اكتساب المرأة السودانية لمهارات وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في خدمة قضاياها.

5- تخصيص مساحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تمكين المرأة السودانية معرفياً وتساعدها في طرح قضاياها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع :

1. إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م ،ص144.
2. باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م،ص121.
3. ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م ،ص43-44.
4. خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م،ص35 .
5. د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
6. سامي عبد الرؤوف، الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد 4، 2000م ص35.

ثانياً: البحوث المجلات والدوريات والرسائل العلمية :

7 .أمينة محسن حسن الأكشر, المسرح التفاعلي تطبيقيًا بعض قضايا العنف ضد المرأة نموذجًا – مجلة الدراسات التربوية والإنسانية, 2020ص 20journals.ekb.eg -

8.جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة أنثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

9.شيرين سلامة السعيد ،اتجاهات الصحافة المصرية نحو قضاء المرأة 1919-1956م ، ماجستير غير منشورة 2002م.

10. محمد أحمد سابق ، دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي بقضايا المرأة لدى الشباب ،رسالة ما علي محمد رحومة،((الإنترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.

11.معتصم زكي، الشاشة الصغيرة وأثرها في سلوكيات الأطفال، مجلة التربية، العدد 154، السنة الرابعة والثلاثون، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، 2005م، ص264.

جستير غير منشورة ،جامعة القاهرة كلية الاعلام ، 2003م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثالثاً:المواقع الإلكترونية :

12.social media-، من موقعwhatis.techtarget.com :، اطّلع عليه بتاريخ 10-6-2022

13. محمد عبد الكريم يوسف، مشكلات المرأة المعاصرة، تجمع سوريات من أجل الديمقراطية https://cswdsy.org،2022/8/25م،8:18 مساءاً ،

14.اسماء السيد ، حق المرأة في الترشح ،مقالة، 20 اكتوبر 2014م https://www.iknowpolitics.org/ar/knowledge-library/opinion-pieces ، 25-8-2022م الساعة 10:30مساء .

15.تقرير ، أخبار الأمم المتحدة ، للمرة الأولى، النساء يمثلن ربع البرلمانيين في العالم ،5 مارس 2021م ،تاريخ الوصول 25-8-2022م الساعة 11:30مساء

16. سوسن مهنا ،تفشي ظاهرة التحرش ، مقال صحفي ،الاحد 22 أغسطس2021، https://www.independentarabia.com/node/252691 ، 28 سبتمبر 2022م الساعة 6:20مساء

17-Russo, Nancy Felipe؛ Pirlott, Angela (نوفمبر 2006) "Gender-based violence: concepts, methods, and findings" ،Annals of the New York Academy of Sciences, special issue: Violence Women and Girls ،Taylor and Francis and Oxfam ،178– :1087 and Exploitation Against 17 doi:10.1196/annals.1385.024، مؤرشف من الأصل في 24 فبراير 2020}} تاريخ الوصول 25-8-2022م الساعة 12:00 مساء. ،205

18.مقالة زواج القصر ،https://ar.wikipedia.org تاريخ الوصول 25-8-2022م الساعة 12:30مساء

19.تقرير، منظمة العمل الدولية: لا تزال المرأة أقل نشاطاً في سوق العمل من الرجل في معظم أنحاء العالم،https://www.ilo.org/beirut/media-centre ،تاريخ 25-8-2022م، الساعة 10:16مساء

20.صهيب شلبي الخزاعلة، حق المرأة في التعليم ،مقال ،على موقع موضوع ، الرابط https://mawdoo3.com/تاريخ الوصول 25-8-2022م الساعة 12:30 مساء

21-علي حسين عبيد ،المرأة فاعلية ثقافية مغيبة ، مقال ،شبكة النبآ المعلوماتية ،تاريخ الوصول 26-8-2022م الساعة الواحدة صباحاً، الرابط / https://annabaa.org/arabic/annabaaarticles/9867